فتوح العراق وفارس في عهد عمر رضي الله عنه

سقوط الإمبراطورية الفارسية | قصة الخلافة الراشدة]55[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية تحدثنا عن الانسياح في بلاد فارس تحرك الجيوش الاسلامية في اماكن مختلفة من فارس في شمالها في جنوبها في وسطها. بعد الانهيار الكبير الذي - 00:00:00

حدث في جيوش الدولة الفارسية بعد هزيمة نهاوند وبعد فتح همدان ثم اصبهان. اتكلمنا في الحلقة الماضية على فتح نوب فارس طبعا اتكلمنا في الاول عن فتح الشمال شمال فارس - 00:00:21

ووسط فارس اتكلمنا في الاخر الحلقة على فتحة جنوب فارس. اتكلمنا على موضوع آآ السارية. رضي الله عنه سارية ابن الزنيم الدؤلي لما سيدنا عمر ناداه من المدينة المنورة وهو هناك في فارس يساري الجبل واسمع الله عز وجل الجيش المسلم - 00:00:35

في فارس صوت عمر بن الخطاب في المدينة. وهذه طبعا من كرامات عمر رضي الله عنه التي اراد الله عز وجل بها ان يرفع من شأن وقدر عمر ابن الخطاب عند المسلمين سواء المعاصرين له او الى يوم الدين - 00:00:55

فرضي الله عنه وارضاه. آآ بقيت بعض الاماكن الكبرى ما زالت في الامبراطورية الفارسية لم تفتح بعد اللي اهمها اقليم مكران اللي هو يعتبر جنوب شرق ايران وغرب باكستان دلوقتي - 00:01:11

جنوب شرق ايران وغرب باكستان. يعني في اقصى جنوب الدولة الفارسية واقصى شرقها. وشرق الدولة الفارسية. شرق الدولة اقليم ضخم جدا جدا مشهور جدا في التاريخ اسمه اقليم خراسان. وما زالت خراسان موجودة الى الان وبنفس الاسم في ايران وفي تلات محافزات في ايران اسمها محافزات اخرى - 00:01:30

الشمال خراسان ووسط خراسان جنوب خراسان دي محافزات كبيرة في شرق ايران الان. واقليم خراسان التاريخي هذا مش بس يعني قاصر على ايران لا ده كمان شامل شمال غرب افغانستان وجنوب تركمستان. فمناطق شاسعة - 00:01:50

واسعة آآ كبيرة. دول بس اللي فاضلين تقريبا في الدولة الفارسية. فسيدنا آآ آآ عمر ارسل تلات جيوش لهزه المناطق من غير خراسان المناطق الجنوب اللي هي النكران. وكان على رأس الجيش الرئيسي لمكران الحكم ابن عمرو التغلبي رضي - 00:02:10

رضي الله عنه واخترقوا الاقليم كله وانتصروا انتصارات كبيرة ووصلوا الى نهر السندب نهر هزا الاسم لان هزا الاسم هو بيمسل حدود الدولة الاسلامية في عهد سيدنا عمر في اه الجنوب الشرقي للامبراطورية - 00:02:30

نهر السند دلوقتي موجود في باكستان. فوصل المسلمون الى نهر السند. وهناك بعد ما حققوا انتصارات كبيرة. كان عليهم ان هم اما ان يعبروا نهر السند ويكملوا البلاد اللي وراه يعني يخشوا بقى الباكستان نفسها وبعد باكستان بيبقى فيه الهند - 00:02:48

ده ده احتمال او انهم يقفوا عند نهر السند نهر السند كان زي الحدود الفاصلة بين الدول. فبعته رسالة لسيدنا عمر نعمل ايه ادي النهر ولا نفضل واقفين عند النهر؟ حمل الصحابة حمل الصحابي الجليل اسمه سحار العبدي. حمل الرسالة - 00:03:05

لو راح لسيدنا عمر السحار ده ده كان مشهور بالبلاغة. يعني هو بليغه وله مواقف كتيرة جدا لما تراجعه قصته اه رضي الله عنه هتلاقي له بعض المواقف كلها معتمدة على حسن تبليغه للامر بلغة عربية رصينة وممتعة - 00:03:25

اه فسيدنا عمر سأله عن ارض نكران ايه رأيك في ارض نكران واللي وراها بقى نعدي ولا ما نعديش بياخد القرار وهو في المدينة المنورة مش شايف فيريد ان يرى بعين سحار العبدي رضي الله عنهم. فقال له ايه بقى؟ قال له يا امير المؤمنين ارض - 00:03:45

سهلها جبل. دي اول ايه؟ اول مشكلة. يعني ايه سهلها جبل؟ يعني الحتت اللي مفروض ان هي كويسة فيها السهول جبال فالارض

صعبة جدا الارض الحركة فيها صعبة ارض سهلها جبل امال بقى جبلها يبقى شكله ايه واعر بقى اكتر - 00:04:05
ان الدنيا هناك ايه صعبة. ارض سهلها جبل. وماؤها وشل. راحت دي بقى محتاج ترجمة طبعا. وشل يعني قليل قليل جدا الماء نادر ماؤها وشل وثمرها دقل. ثمرها ثمرها اللي هو الثمار - 00:04:25
النباتات بشكل عام دقل يعني ارد انواع السمر. فالارض صعبة ماية قليلة والثمار ضعيفة ولا يعني رديئة؟ وعدوها بطل. يعني الناس دي هناك اشداء جدا في القتال. وخيرها وشرها طويل. والكثير بها قليل. مهما بعت ناس مش هيبانوا في الارض دي - 00:04:45
والكثير بها قليل والقليل بها ضائع. وما وراءها لو عديت النهر بقى شر منها يعني ده انا بقول لك ده الصورة دي اللي معقولة شوية. لو انت عديت النهر شر من كده. هيعمل ايه بقى سيدنا عمر؟ اصدر عمر امر اهو - 00:05:15
عدم تجاوز هزا النهر. عملي جدا. يعني قال لك ايه؟ يا عم وشل ودقل والعملية لأ. الا لا يضيع رجلا من المسلمين فعارف ان امكانيات الدولة المسلمة في ذلك الوقت لا تسمح بالدخول في هزه المغامرة. شف سيدنا عمر قد ايه يعني هو - 00:05:35
له يقين في الله عز وجل وعنده اعتماد عليه وعنده توكل كامل وعنده وعنده وعنده وعنده ايمانيات عالية وعنده حب للشهادة في سبيل الله وعنده ثقة في جنوده امور كثيرة جدا لكن من الناحية العملية في هذا المكان وفي هذا العمق في البلاد الفارسية احنا في اخر ايران - 00:05:55
قاموا داخلين على باكستان يعني راجع الكلام ده على الخريطة عشان تعرف قد ايه احنا قاطعين مسافات وهزه الخطورة بهذا الوصف من هذا الصحابي الجليل اللي هو رأى رأي العين وجاي شهاد شهادة حق. سيدنا عمر قال له لأ. ما فيش داعي للمغامرة. وما خدش المغامرة. ما خدش اه احتمالية الفوز - 00:06:15
صرف لأ قال له لأ وقف عند هنا اخرنا النهر ما حدش يعبر النهر الا لما تصدر الاوامر من المدينة المنورة. هذا النهر لن يعبر الا في الدولة الاموية. يعني مش هنعرف - 00:06:35
نكمل فتوحات في هزه الفترة الا في عهد الدولة اه الاموية. وهنرجع بعد شوية لموقف تاني شبيه لهزا الموقف عشان نعرف ان ديت كانت سياسة عامة عند عمر ابن الخطاب ما هياش مجرد يعني حادسة اه اه فردية او قرار عشوائي. لأ مش قرار عشوائي. قرار مبني على دراسة - 00:06:45
سيدنا عمر كان اداري حكيم وكان عنده يعني قوة تقدير للامور موازين الامور يستطيع ان الرأي الاصلح للامة. اخر حاجة اقليم خراسان. اقليم خراسان له اهمية ضخمة جدا. اولا زي ما قلنا من شوية مساحة ضخمة جدا من الارض. شاملة - 00:07:05
دلوقتي تلات دول اجزاء من ايران وباكستان آآ ايران وافغانستان وتركمنستان في عدد من المدن المهمة جدا برضو في هراة هراة ديت في افغانستان دلوقتي في بلخ برضه في افغانستان في نيسابور في ايران - 00:07:25
في في مرو دي كلها مدن من اعلام المدن في ذلك الوقت وبعضها ما زال مهم لحد لحد الوقتي آآ برضو بيضيف لاهمية خراسان الاهمية الاقتصادية معظم هذه المدن اللي ذكرناها مدن اقتصادية آآ ذات ثروات هائلة - 00:07:42
فيعتبر مدد مالي ضخم للامبراطورية الفارسية. سقوط هذا المدد هيعمل اثر كبير سلبي على الدولة الفارسية الحاجة برضو المهمة جدا ان دي اخر حدود الدولة الفارسية شرقا. احنا وصلنا الحمد لله لحدود الدولة الفرنسية شمالا. شمالا - 00:08:02
احنا قلنا خدنا اذربيجان وارمينية ودخلنا لحد يعني جنوب روسيا شرقا الدولة الفرنسية واصلة لحد اقليم خراسان. فمعنى سقوط اقليم خراسان سقوط الدولة الفارسية. خلاص انتهى احنا خلصنا ما عدش فاضل غير خراسان فقط وخلاص وصلنا كده ايه؟ لما بعد خراسان ديت دول تانية دولة الترك دولة الصهد وبعد كده الصين فديت ايه كلها ممالك اخرى - 00:08:22
بعد الامبراطورية الفارسية. يضيف الى كل ذلك اهمية خاصة جدا لاقليم خراسان انه اليه فر كسرى يسجد اللي هو الكسر الاخير في الدولة الفارسية. الكسر عمال يهرب من المدينة لمدينة اخر المدن التي وصل اليها مدينة اسمها مروي - 00:08:48
شهقان شهجان لان فيه بلد تانية اسمها مرو الروز بيفرقو بين الاتنين دايما بالكلمة كلها اوشمر وبس مرو الشهجان وبرضو مرو الروز على فكرة في تركو من استان الاتنين في دولة تركمنستان دلوقتي وصل كسرى لمرو الشهجان ومن مروة - 00:09:08

والشهجان عمال بيهيج الناس في الدولة الفارسية للانقلاب على المسلمين. فسقوط خراسان يعني سقوط كسرى جورج ما فيش مكان بعد كده في الدولة الفرنسية يعرف يروحه. خلاص احنا كده يبقى خلصنا الدولة الفارسية يا اما يتمسك يعني اه اه كسرى - 00:09:28

ما يخرج خالص برة البلد الوضع كان خطير جدا. سيدنا عمر آآ اختار مين عشان يفتح خراسان. اختار اختيار غير متكرر. بالنسبة لسيدنا عمر يعني اول مرة يختار هذا الاختيار تقريبا - 00:09:48

اختار الاحنف ابن قيس. وليه بنقول اول مرة مش متعود هو يختار هزه النوعية من القادة؟ ايه اللي فيه مختلف ان الاحنف ابن قيس مش صحابي. الاحنف ابن قيس التابعي هو اسلم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. لكنه لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:09

يعني اسلم قبل ان يراه. كان عايش في البصرة. او يعني في العراق يعني اتى في عهد سيدنا عمر من البصرة لزيارة سيدنا عمر في المدينة المنورة عمره ما شاف الرسول عليه الصلاة والسلام قبل كده فلا يطلق عليه اسم صحابي. علماء الحديث بيسموا هذه النوعية من الرجال - 00:10:29

الذين امنوا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لكنهم لم يروا الرسول عليه الصلاة والسلام بيسموه مخضرم. يعني لا هو صحابي ولا هو تابعي هو وسط بين الاثنين هو واخد حتة من الصحابة ان هو اسلم في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو واخد حتة من التابعين لم ير الرسول عليه الصلاة والسلام لكنه رأى الصحابة الكرام مخضرا زي النجاشي كده النجاشي ما هو امن - 00:10:49

الرسول صلى الله عليه وسلم كان لم ير الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيسموش صحابي. سموه ان هو مخضرم. وكذلك آآ آآ او برضو بيسموا المخضرم ساعات الرسول عليه الصلاة والسلام لكنه لم يؤمن في زمانه. اما بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فبيسموه مخضرم برضو ما ياخدش لقب صحابي لانه لم يؤمن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

المهم ان هو الاحنف ابن قيس تابعي في الوقت ده وقت سيدنا عمر ما كانوش بيولوا غير الصحابة. كل الجيوش اللي اتكلمنا عليها ديت كل يعني الاماكن اللي اتفتحت ديت كلها بقيادة صحابة - 00:11:29

وده كانت سياسة عامة عند الدولة. لان الدولة كانت لسه ناشئة. وعائز يولي ناس يثق في دينهم. هو بينتشر في اماكن بعيدة جدا عنه يثق في علمهم يثق في تقواهم يثق في الاهداف الداخلية في قلوبهم. كل ده عند الصحابة مختلف عن غيرهم. فعشان كده كان - 00:11:42

من يقول للصحابة. الاحنف ابن قيس مش صحابي. طب ليه ولا؟ هو شافه كان جاي عنده زيارة من البصرة في وفد البصرة للمدينة المنورة وقعد مع وفد البصرة سيدنا عمر واتكلم - 00:12:02

معهم فاعجب به. ما قالوش حاجة. يعني هو عجبه الاحنف ابن قيس لكن ما قالوش ان انت عجبتني. ما قالوش ان انت لك يعني وضعية او فضل معين شاف عنده دهاء شاف عنده حكمة شاف عنده قوة ايمان عنده بلاغة عنده وعنده وعنده ما شاء الله عظيم جدا - 00:12:12

فعمل ايه سيدنا عمر؟ ابقاه عنده فيلم الدين قال له انت اقعد الوفد يرجع وانا عايزك عندي في المدينة المنورة عايزني دي ما قلوش حاجة قعد عنده في المدينة عدى يوم عدى يومين عدى تلاتة عدى شهر عدى سنة - 00:12:32

سنة وهم قعدوا تحت عينيه في المدينة المنوفية. سيد البصرة هو هو اصلا اهله عايشين في البصرة. وحياته كلها في البصرة. قعد عنده سنة في المدينة المنورة صلي معه ياكل معه يشرب معه يتحرك معه يروح هنا يروح هنا. الجلسات الاستشارة مش عارف جايبه يسمع منه - 00:12:47

حطه تحت عينيه اخر السنة بعد اما عدت سنة قال يا احنس اتدري لما احتبستك عندي انت اكيد حاولت تسأل نفسك انا قاعد هنا بعمل ايه؟ سنة كاملة. قال لا يا امير المؤمنين. انا مش عارف انا قبلي. اعمل ليه؟ قال - 00:13:05

رسول قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم. فخشي ان تكون منهم فحطيتها تحت الاختبار. انا خايف تكون

البلاغة اللي سمعتها منك وقوة الايمان ان ديت تكون كلها تمسيلية. انت بتعمل قدامي - 00:13:24
ظاهر وده نفاق وفي بطنك شيء تاني بس انت عندك علم. فانا حبيت اختبر هزا الموضوع. فعايز تختبر حد عايشه عايشه مش مجرد لقاء ولا اتنين ولا تلاتة ادي حكم على انسان سواء حكم سلبي او حكم ايجابي لأ عايشه عايشه قد ايه عايشه سنة كاملة - 00:13:46
سيدنا عمر ما شاء الله يعني الدولة الضخمة ديت فارس والشام ومصر والمدينة المنورة واحكام قضائية وقوانين يشرعها وفقه وامور وعبادات وآآ هموم دولة كاملة على دماغه هو وهمومه الشخصية - 00:14:06
ومركز في ان هو يقعد سنة مختبر هزا الانسان عشان يعرف طبيعته ايه وسبحان الله فعلا يعني كانت نظرته ثاقبة. احنا في ابن القيس مش اي واحد. احنا في ابن قيس من من اروع الفاتحين - 00:14:26
المقاتلين ومن اكثر الناس قربا الى الله عز وجل وليه مواقف كتيرة جدا وهنتكلم عنه كتير في قصة الخلافة الراشدة حتى لما نوصل لقصة الفتنة الكبرى وقصة اواخر عهد سيدنا عثمان بن عفان وقصيد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا هيكون له ذكر متكرر - 00:14:40
ومواقف معروفة ومشهودة راجل من الطراز الاول وهو من التابعين ليس من الصحابة. فولى الاحنف ابن قيس مهمة فتح خراسان ما شاء الله معارك بعد كده اللي خدها الاحنف ابن قيس في خراسان كلها كانت معارك يعني آآ متيسرة منتصرة - 00:15:00
سر انتصارات متتالية فتح الطرق وخلى وجهته على مرو الشهجان. مرو الشهجان اللي فيها كسرى. اتجه الى مرو الشهجان اول اصل لمروة الشهجان هرب منها كسرى يس جورد. راح لمروين روذ على بعد بحوالي متين كيلو من مروة الشهجان. في نفس - 00:15:23
الدولة دلوقتي اللي هي ومن هناك بدأ الاحنف ابن قيس يبعت السرايا بعت سرية لفتح آآ آآ دية اللي هي موجودة في ايران دلوقتي اللي هي منها الامام مسلم صاحب صحيح مسلم مشهور ومنها النيسابوري ومنها آآ - 00:15:43
علماء كتير يعني وبرضو بقى بعت سرية فاتح مدينة سرخس اللي منها الامام السرخسي المشهور الفقيه المشهور يعني آآ صار الموضوع ايه في نهاياته يسجد جورج يعمل ايه؟ راسل ملك الصين. ملك الصد الصغدي بلاد كانت بعد الدولة الفارسية حوالين - 00:16:03
لسه بركات دلوقتي. وراسل ملك الترك برضه الترك كانت بعد المنطقة هناك بعد آآ بعد الدولة الفارسية. وآآ اتفقوا يعني حاولوا انهم يساعدوه. بعضهم اعتزر بعضهم ساعد الملك الترك آآ ارسل آآ جيش عشان يساعد ويسجد. ووصل - 00:16:23
الاحنف بجيشه الى نهر جيحون. نهر جيحون هو موجود دلوقتي في شمال افغانستان. نهر جيحون هو نهر من انهار العظيمة في هذه المنطقة. البلاد اللي هي شرق نهر جيحون نهر جيحون نهر جيحون بيلف كده عامل زي حرف ال كده ففي بلاد في الشرق وفي بلاد في الشمال البلاد دي بيسموها في التاريخ الاسلامي بلاد ما وراء النهر - 00:16:43
اما تسمع الكلمة ديت بلاد ما وراء النهر المقصود به النهر جيخون هذا. ونهر جيحون ده على فكرة من اهل الجنة. انهار الجنة اربعة النيل والفرات وجايحون وسايحون سيحون ده بعد جيحون في وسط اسيا يعني. البلاد اللي هي بلاد ما وراء النهر هي البلاد الموجودة ما بين النهرين. بعد نهر زيحون وقبل - 00:17:13
او في غرب يعني نهر سايحون. وطبعا ده حديس عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان ديت من انهار الجنة. فوصل الى نهر ومن نهر جيحون بعت رسالة الى عمر بن الخطاب ان احنا وصلنا نهر جيحون هذا هو الحد الفاصل ما بين الدولة الفارسية ودولة - 00:17:33
تركي اللي وراه. طبعا التركي مش مش تركيا دلوقتي يعني منطقة في وسط اسيا بس كان فيها الاتراك اللي هم اصل الاتراك اللي موجودين في آآ اسيا الصغرى دلوقتي او - 00:17:53
في تركيا دولة تركيا دلوقتي. وصل لنهر جيحون وبعت رسالة لسيدنا عمر ان انا وصلت لنهر جيحون. لسه جورد بيهرب في المناطق الموجودة هناك. لكن انا وصلت لهذا النهر. اعبر هذا النار ولا لا اعبر هذا النهر؟ اتت الاوامر برضه ان هو لا - 00:18:03
نهر جيفون. يبقى كده سيدنا عمر وضع الحدود بتاعة دولته. نهر السند في الجنوب نهر جيحون في آآ الشمال الاتنين طبعا في شرق الدولة الاسلامية دي كانت حدوده. ما عملش زي ما عمل مسلا نابليون او عمل هتلر. ان هو في نشوة - 00:18:23

اصل فيه اتصالات كتيرة جدا جدا يتغر نتيجة النصر الكبير ويلقي بجنوده الى التهلكة. يعني نابليون لما انتصر انتصارات هائلة في اوروبا وحقق امجاد لم يحققها احد قبله في اوروبا على الاقل في العصر الحديث. دخل على روسيا نشوة النصر خلته يلقي - 00:18:43

بجنوده في مفاوز سيبريا. هلك الجيش دخل بستميت الف خرج منهم بخمسين الف. في في في آآ في سيبريان في روسيا وبالتالي سقط نابليون وسقطت الامبراطورية الفرنسية ساعتها. هتلر عامل نفس نفس الغلطة. نشوة النصر تدفع القائد لاخذ قرارات غريبة. قرارات غير - 00:19:03

مع المنطق قرارات غير عقلانية. سيدنا عمر ما كانش كده. رضي الله عنه وارضاه. حط حدود لدولته وعرف امكانيات الجيش اللي عنده. اه بنتصر ما شاء الله انتصارات ضخمة جدا - 00:19:23

مؤثرة لكن انا لو دخلت في بلاد ما وراء النهر في آآ الترك ولو دخلت تحت بعد نهر السند في اتجاه باكستان والهند مش هعرف اسيطر على كل هذه الاماكن وهتضيع كل المكاسب اللي حققتها الدولة وبالتالي اوقف الفتوح عند هذه الحدود على الاقل في هزه المرحلة. تيجي مراحل تانية بعد كده في عهد - 00:19:33

الدولة الاموية هنكمل بقى في في الطريقين سواء في ما وراء السند او ما وراء ما وراء جيحون وكل دي من افضال وامجاد الدولة الاموية طبعا اللي اسس الكلام ده كله زي ما قلنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. اخر المعارك ان الترك حاولوا - 00:19:53

كسرى يسجد. ودخلوا معه في موقعة ضد الجيش الاسلامي بقيادة الاحنف ابن قيس. وعدد الجيش الاسلامي كان قليل بالقياس الى اعداد ضخمة جدا مشتركة ما بين الفرس والترك. الاتنين بيحاربوا الدولة المسلمة. ومما يؤثر عن الاحنف في هزه المعركة انه قال لجنده - 00:20:13

انكم قليل وان عدوكم كثير فلا يهولنكم ما تبصوش للاعداد نحن لا ننصر بالعدد. فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. خطبة قصيرة جدا سطر واحد. لكن عميقة جدا بتبين مدى الايمان في قلبه مدى - 00:20:33

الرغبة في الجهاد في سبيل الله في النصر في احساس هزه الامة اعزاز هزا الدين حقق بالكلمات القليلة ديت منافع كبيرة جدا الجيش سبت ما شاء الله وانتصر في موقعته. لما انتصر في هزه الموقعة يسجد ما لقاش له مكان في دولته. اضطر يسجد ان هو يعبر - 00:20:53

نهر جيحون ويهرب الى بلاد الترك. ولما هرب الى بلاد الترك سيدنا عمر كان مدي الاوامر اننا ما نعديش نهر جيحون فخلاص نجا في هزه المرحلة. ان شاء الله هنشوف بعد كده في قصة الخلافة الراشدة في عهد سيدنا عثمان ان هو هيموت. هيقتل لن يقتله المسلمون لكن سيقتل - 00:21:13

يجدي يعني آآ رجال من آآ من جلدتي من الفرس وله قصة هنبقى نتكلم عليها ان شاء الله لما نيجي في عهد سيدنا آآ عثمان هيتقتل بعد هذا الحدس بحوالي آآ سبع سنوات. لكن بفرار يسجد من ارض فارس انتهت - 00:21:33

الدولة الفارسية سقطت الدولة الفارسية بكاملها. قلنا اقليم خراسان كان اخر حدود الدولة الفارسية شرقا. بفتح هذا الاقليم اغلق طاء ملف الامبراطورية الفارسية ابتلعت بكاملها في داخل الدولة المسلمة كان حدثا مهيبا. الدولة - 00:21:53

دولة ضاربة في اعماق التاريخ دولة من من الدول التي كانت تقتسم العالم حقيقة مع الدولة الرومانية. العالم كان فيه قطبين فقط قطب الفارسي والقطب الرومي طبعا الصين كانت دولة قوية لكن هناك في الشرق عايشة في اماكن ما فيش فيها نقاط تقاطع مع الدولة الفارسية او الدولة الرومية. لكن منطقة وسط - 00:22:13

العالم دي المنطقة الكبيرة الاهلة بالسكان اللي هي تشمل اوروبا كلها تشمل آآ غرب اسيا كل وبتشمل شمال افريقيا كل المنطقة ديت كانت بتقتسم عادة بين الفرس والرومان. الان سقطت الدولة الفارسية كان حدس ضخم - 00:22:36

جدا سيدنا عمر لما وصله الخبر في المدينة المنورة وتحققت بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح فارس جمع الناس وخطب فيهم خطبة وكان مما قاله ان الله عز وجل ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره - 00:22:56

يكون سم قال فالحمد لله. الحمد لله الذي فعله هو الله عز وجل. فالحمد لله الذي انجز وعده ونصر جنده ثم قال الا ان الله قد اهلك ملك المجوسية. شوفي ده ده خبر يعني خبر - 00:23:16

عظيم جدا. يعني خبر آآ مزلزل في زلك الوقت انهيار امبراطورية بهزا الحجم لدولة مسلمة نشأت منذ يعني اعوام قليلة احنا بنتكلم دلوقتي في سنة واحد وعشرين اثنين وعشرين هجرية يعني قبيل وفاة عمر بسنة او - 00:23:36

اقل من ذلك يعني والدولة الاسلامية قامت في واحد هجرية وكانت دولة قليلة وصغيرة ولم تكن تملك الا المدينة المنورة لحد يعني سنة تمانية من الهجرة لما الرسول صلى الله عليه وسلم فتح مكة المكرمة وبدأت الوفود تأتي في عهد الرسول - 00:23:56

السلام لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام سنة حداشر هجرية في اول حداشر هجرية ما كناش معنا غير الجزيرة العربية فقط. الان سنة حداشر الجزيرة العربية فقط سنة واحد وعشرين او اتنين وعشرين يمكن بعد حداشر سنة الامبراطورية الفارسية كلها صارت جزءا من الدولة المسلمة. وفي اجزاء كتيرة جدا - 00:24:14

برضو من الدولة الرومانية في داخل الدولة المسلمة هذه معجزة بلا شك. هذه معجزة زي ما قلنا في اول الحلقات معجزة الفتوح الاسلامية. لا يمكن ممكن يكون ده فعل بشر هذا فعل الله عز وجل. احنا ربنا استخدمنا في هذا الموضوع لما ارتبطنا به وسرنا على منهجه - 00:24:36

امنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائدا وقدوة هذا هذا هو الذي فتح الطريق للجيوش المسلمة ان تنساح في هزه البلاد الواسعة وتحقق هذه الانتصار المجيدة. فالحمد لله الذي انجز وعده ونصر جنده. الا ان الله قد اهلك ملك المجوسية - 00:24:56

طرق شملهم فليسوا يملكون من بلادهم شبرا يضر بمسلم. خلاص ما فيش شبر صار مع الدولة الفرنسية. كل الفرنسية صارت مع المسلمين سم ختم رضي الله عنه وارضاه خطبته بكلمة جميلة جدا وعميقة جدا. قال - 00:25:16

الاوان الله قد اورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وابنائهم لينظر كيف تعملون شوف الكلام. اوعى تتغر. تفتكر ان انت حققت هزا جهدك وبفكرك وبطريقتك كورة لا ده اختبار ابتلاء زي ما ابتليت في يوم من الايام بان انت تعذب في مكة ابتليت انك تترك الديار ابتديت تهاجر ابتليت كزا ابتليت الان بالتمكين. الان - 00:25:36

انا ابتليت وهذا ابتلاء لعلمكم اصعب لينظر كيف تعملون. ابتلاء القوة ابتلاء صعب جدا. ابتلاء المال والثروة ابتلاء صعب جدا. ابتلاء النعمة ابتلاء صعب جدا. لعله اصعب من الابتلاءات الاخرى اللي فيها مشقة وفيها بأس وفيها شدة. لان ابتلاءات الشدة ابتلاءات المرض وابتلاءات الفقر وابتلاءات الهزيمة - 00:26:10

ابتلاءات انت بتبقى شايفها ملاحز ان ده ابتلاء وبتدعي ربنا يسبتك لكن في ابتلاءات النعمة ان ربنا مدي لك تمكين ومدي لك قوة ومدي لك سطوة ومدي لك عز ومدي لك مجد - 00:26:30

تقوم مدي لك اموال وثروات ومساحات من الاراضي الخوف ان الناس تغرق في هزه الابتلاءات من غير ما تاخد بالها ان دا ابتلاء طب في الامتحان. والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا. ان تبسط عليكم كما بسط على من كان قبلكم - 00:26:44

سوى كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. الان بسطت الدنيا على المسلمين. فتحت هذه البلاد الواسعة. وصلنا الى يعني اتركوا منستان وباكستان وافغانستان في عهد سيدنا عمر سيدنا عمر بنبههم فعل الله ذلك اختبارا لكم - 00:27:04

ينظر كيف تعملون طبعا الحمد لله الام نجحت في عهد سيدنا عمر وناس كتيرة دخلت في الاسلام في الدولة الفارسية وربنا سبحانه وتعالى من على المسلمين بلحظات سعيدة جدا جدا لكن لن تكون الصورة هكذا على الدوام لان فتنة الدنيا فتنة كبيرة جدا - 00:27:24

وهزا ما سنراه في الحلقات القادمة عندما نتكلم في عهد سيدنا عثمان عن سعة الدنيا عند المسلمين ساعتها هتحصل مشاكل زي ما هنشوف في الحلقات القادمة بكده نكون انهينا فتح فارس الدولة الفارسية. لكن قصة عمر ما انتهتش. احنا خدنا قصة عمر لاخرها في موضوع فارس وفي الحلقة القادمة - 00:27:44

ان شاء الله هنتكلم على قصة عمر رضي الله عنه وارضاه في فتوح الشام وديت برضه سلسلة طويلة ولما نخلصها ان شاء الله ننتقل

الى فتح مصر في عهد عمر بن الخطاب - 00:28:04
يعني خير كتير جدا جدا نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:14